

**PENINGKATAN KEMAMPUAN MAHASISWA DALAM BERBICARA
BAHASA ARAB DI MA'HAD AL-JAMI'AH UIN AR-RANIRY**

Abizar

Pascasarjana Universita Islam Negeri Ar-Raniry
Email: abizartba@yahoo.co.id

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui berbagai program Ma'had Al-Jami'ah UIN Ar-Raniry dan pelaksanaannya serta untuk mengetahui hasil belajar mahasiswi UIN Ar-Raniry setelah dan sebelum pelaksanaan berbagai program tersebut. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis. Sampel yang dipilih dengan menggunakan metode random/acak, sampel yang dipilih sebanyak 454 yang terdiri dari tiga angkatan. Dan adapun instrument yang digunakan dalam pengumpulan data yaitu observasi langsung, wawancara, dokumen dan tes. Hasil yang diperoleh dari penelitian ini diantaranya: penerapan berbagai program *Ma'had Al-Jami'ah* UIN Ar-Raniry dapat meningkatkan kemampuan mahasiswi dalam berbicara dan bermanfaat serta dapat membantu mereka dalam meningkatkan kemampuannya dalam berbicara. Program-program tersebut juga memiliki peran yang sangat penting dalam meningkatkan kemampuan mereka dalam berbicara, hal tersebut sesuai dengan perolehan hasil *pre-test* dan *post-test* yang dianalisa oleh peneliti. Mahasantri yang lulus dalam *pre-test* sebanyak 63% dan yang gagal 37%, sedangkan yang lulus dalam *post-test* sebanyak 88% dan yang gagal sebanyak 12%.

Kata Kunci: *Ma'had; Kompetensi; Kemampuan Berbicara*

Abstract

The aim of this research is to know the various programs of Ma'had Al-Jami'ah and its implementation as well as to know the learning result of the students of UIN Ar-Raniry whether before and after implementation of those various programs. The method used in this research was descriptive- analysis. The researcher also used random sampling with 454 samples that consist of three batches. The instrument used in collecting data is direct observation, interview, documents analysis, and test. The finding of this research as follows: the implementation of those various program of *Ma'had Al-Jami'ah* UIN Ar-Raniry could increase the students' ability in speaking and beneficial also very helpful for them to increase their ability in speaking. In addition, those programs have significant role in order to increase their ability in speaking, it was suited with their pre test and post test analyzed by the researcher. The students who passed in pre test was 63% and failed was 37%, while students who passed in post test was 88% and failed was 12%.

Keywords: *Boarding university; Competency; Speaking capability*

مستخلص

وتهدف هذه الرسالة إلى التعرف على برامج معهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية وتنفيذها والتعرف على التحصيل الدراسي عند الطالبات في كفاءة الكلام بتنفيذ برامج معهد الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. وأما منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة فهو منهج الوصفي التحليل. وتختار عينة البحث بطريقة العشوائية البسيطة وعددها 454 طالبة من ثلاث سنوات دراسية. وأما أدوات البحث تستخدم للحصول على البيانات هي الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية الوثائق والاختبار. ونتائج من هذا البحث إن تطبيق برامج معهد الجامعة يرقى كفاءة الطالبات في الكلام وهي برامج جيدة و منظمة وينتفع للطالبات ويساعدهن في ترقية كفاءتهن في الكلام، وتنفيذ هذه البرامج لها دور رائع ومهم في ترقية كفاءة الطالبات في الكلام، ذلك كما ظهرت في تحليل نتيجتهن في الاختبار القبلي والنهائي، فوجدت الباحثة أن الدرجة المعدلة النتيجة في الاختبار القبلي 63% والدرجة المعدلة الفاشلة 37%. والدرجة المعدلة النتيجة في الاختبار النهائي 88% والدرجة المعدلة الفاشلة 12%.

الكلمات الرئيسية: ترقية، الكفاءة، ومهارة الكلام

أ- مقدمة

اللغة ظاهرة إنسانية وغير عزيزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية.¹ وهي نظام من الرموز المنطوقة المكتسبة تستخدمه جماعة معينة من الناس بهدف الاتصال وتحقيق التعاون بينهم.² إذا اللغة آلة من آلات الاتصال في الحياة منذ وجود الناس، فيستعملون اللغة كأداة التفاهم فيما بينهم في حياتهم اليومية ولو كانوا مختلفين في الجنسية والألوان. والمسلمون يحتاجون إلى تعلم اللغة العربية صحيحا فيعرفون الاستماع والكلام والقراءة و الكتابة من الآخرين.

¹ عمر الصديق عبد الله، تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الهرم: دار العالمية، 2008)، ص. 11

² عمر الصديق عبد الله، تعلم اللغة العربية للناطقين...، ص. 12

ويعتبر الكلام العنصر الثاني منعناصر الاتصال اللغوي الأربع بعد الاستماع. وهي ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاماً لأن الكلام هو اللفظ والإفادة واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف.³ ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. فالمتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع للكلام، وهو الذي يفكر فيما سيتحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة، ثم ينطق نطقاً صحيحاً خالياً من الأخطاء اللغوية.

في العالم التربوي الجامعي أن المسكن مهم للطلبة. مسكن الطلبة لا يثمن كوسيلة مهمة ليعيش لكن يرجح أن يعطي القيمة أكثر لارتفاع جودة أكاديميك الطلبة ومحاولة لبناء الطبيعة وتطوير اللغة الأجنبية. على ذلك الأساس يكمل الجامعات وسيلة تربيتهم بمسكن الطلبة أو يسمى بمعهد الجامعة.

معهد الجامعة مؤسسة تخضع إلى الجامعة، يهدف للخدمة والبناء والتطوير التعليمي وطبيعة الطلبة بنظام إدارة المسكن يتأسس المعهد. وأما تنفيذ معهد الجامعة الرانيري بندا أتشيه فهو محاولة لبناء الطبيعة بتقوية الأساس وتوسيع لأفكار الإسلامي والبنائ وتحسين تلاوة القرآن وتحفيظه وكفاءة الطالبات في تكلم اللغة الأجنبية أي اللغة العربية والإنجليزية.

على الطلبة أن يتبعوا برامج معهد الجامعة للمرحلة (ست أشهر) كما قرر مدير الجامعة (Surat Edaran) رقم: 4/2014/9/00/PP/R/07.Un. ويتعلم الطلبة فيه اللغة العربية بمساعدة البرامج المتنوعة كإعطاء المفردات كل الصباح، يتعلم اللغة العربية أو المحادثة مرتين في الأسبوع ليلاً، والحوار كل الأسبوع صباحاً، واستماع الغناء اللغوي أو مشاهدة الأفلام واللعب المفيد في ليل العطلة وتطبيق التكلم في بيئة معهد الجامعة يومياً.

³ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها- وطرائق تلمينها، (دار المسلم، 2010)، ص. 68

⁴ Surat Edaran Rektor tentang Kewajiban Mengikuti Program Ma'had Al-Jami'ah UIN Ar-Raniry Banda Aceh, 2014

فهناك الطالبات متخرجات في المعاهد، والمدرسة الثانوية الحكومية كانت أم أهلية، ويتعلمن في الكليات المختلفة. في أول السنة كثير من الناس يقولون و يسؤلون دور ووظيفة المعهد في تطوير الجامعة. يراءون أن المعهد له ثقافة مختلفة بالجامعة. لذلك في رأيهم أن ثقافة معهد الجامعة لا يمكن أن يوحد بثقافة الجامعة.

في تطوير اللغة العربية قد خطّ البرامج لممارسة كما سبقت في السابق. لكنكلما يتبعن برامج المعهد فيتقنها جيدا ومن يسيطر متوسطا بل ناقصا. ويشعرن شعورة الصعوبات في التكيف وقلة الدوافع وسريع الملل والتعب في اتباع برامج اللغة ولا الإعتماد على النفس في تكلم اللغة العربية وخائفة للأخطاء. على أساس هذه المشكلة، أرادت الباحثة أن تخصص البحث بالوضع عن " ترقية كفاءة الطالبات في الكلام بمعهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية (بحث وصفي تحليلي على الطالبات بمعهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه)".

أ- أسئلة البحث

وانطلاقا من المسائل السابقة، أرادت الباحثة أن تبحث عن ترقية كفاءة الطالبات في الكلام بمعهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. وأنها تحدد مسائل البحث كما يلي:

1- ما هي برامج معهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في ترقية كفاءة الطالبات في الكلام؟

2- كيف عملية تنفيذ برامج معهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية لترقية كفاءة الطالبات في الكلام؟

3- كيف التحصيل الدراسي عند الطالبات في كفاءة الكلام بتنفيذ برامج معهد الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية؟

ب- أهداف البحث

أما الأهداف التي تريد الباحثة معرفتها فهي كما يلي:

- 1- التعرف على برامج معهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في ترقية كفاءة الطالبات في الكلام
- 2- التعرف على تنفيذ برامج معهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية لترقية كفاءة الطالبات في الكلام؟
- 3- التعرف على التحصيل الدراسي عند الطالبات في كفاءة الكلام بتنفيذ برامج معهد الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية؟

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال : في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركب المفيدة نحو (جاء الشتاء).⁵ ويمكن تعريف الكلام تعريفا اصطلاحيا بأهمها يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم وتراعى فيه قواعد اللغة المنطوقة.⁶

وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها. الكلام مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحاديث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياق مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.⁷

إن الإنسان مخلوق اجتماعي يحتاج اللغة لتوصيل إلى غيره في المعاملة الاجتماعية، فالمعاملة الاجتماعية حاجة ضرورية للإنسان، وتقدر الطالبات بالكلام على التعبير عما في ذهنهن أو عما يشاهدنه في حلهن بعبارة سليمة صحيحة. و من أجل ذلك يوجد اهتمام خاص في مساعدة الطالبات على تعليم وتعلم الكلام. ومن المعروف. أن معظم الناس يتحدثون أكثر مما يكتبون وسيطرة الكلمة المكتوبة وكثير من الناس يحبون السماع أكثر من حبهم للقراءة لأن القراءة تتطلب منهم انتباهها أكثر ولا تتيح لهم فرصة سؤال المتحدث وسماع إجابته والاستفسار عن الغامض من كلامه.

⁵ أحمد فؤاد سليمان، المهارات اللغوية: ما هيها وطرائق تنميتها، (الرياض: دار المسلم)، 2010، ص. 69.

⁶ أحمد فؤاد سليمان، المهارات اللغوية: ما هيها وطرائق...، ص. 69.

⁷ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وقونها، (دار الأندلس للنشر والتوزيع، 2003)، ص.

أما أهمية الكلام فما يلي: التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، التدريب على الكلام يعد الإنسان لمواجهة الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، والكلام نشاط إنساني يقوم به كل إنسان، والكلام وسيلة رئيسة للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة. وأهداف تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام كما ألفت حتى على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ في كتابهما، منها:⁸ أن ينطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً، أن يميز بين الأصوات المتشابهة نطقاً، أن يستخدم العبارات المناسبة في المواقف المختلفة، أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة، أن يتحدث عن خبراته الشخصية بطريقة مناسبة وجذابة، و أن يدير حواراً مع أحد الناطقين بالعربية.

وأما مجالات الكلام المواضيع التي يمكن أن يتكلم فيها الإنسان في الحياة ، منها: الكلام على القصص، والكلام عن الصور، والمحادثات، و المناقشة، و الخطب والكلمات، الكلام الحر. وطرق تدريس الكلام، منها: المحادثة، وحكاية القصص والنوادر، و الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير. وسائل تدريس الكلام تنقسم إلى ثلاث أقسام، منها: الوسائل البصرية وهي تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر ، و الوسائل السمعية وهي تضم مجموعة المواد والأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم والتي تعتمد أساساً على حاسة السمع. و الوسائل البصرية والسمعية وهي تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساساً على حاستي البصر والسمع.

الكفاءة لغة هي ورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور: " كفاءه على الشيء مكافأة وكفاء : جازاه. والكفيء : النظير، وكذلك الكفاء والكفوء، والمصدر الكفاءة. وتقول لا كفاء له، بالكسر، وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له. والكفاء: النظير والمساواة، ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك. والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن التصرف فيه، وهي كلمة مؤلدة. ولفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني competence وقد ظهر سنة 1968م في اللغات الأوروبية بمعان مختلفة.⁹

⁸ فتحي على يونس ، محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة : مكتبة وهبة)، ص. 59

⁹ العملية التعليمية/ وفاقلمقاربة الكفاءات، 2016م، متاح على <http://cte.univ->

تاريخ الدخول/2016/6/16، setif.dz/coursenligne/ahmedsaid/cours1.html

واصطلاحاً شوب مفهوم الكفاءة الكثير من الغموض والاختلاف، وقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنه يوجد أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة، وهذا حسب السياق الذي يستعمل فيه والذي يهتم البحث هو مفهوم الكفاءة في المجال التربوي، ونذكر لذلك بعض التعاريف:¹⁰ وهي الاستجابة التي تدمج، وتسخر مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف المستعملة بفعالية في وضعيات مشكلة، وظروف متنوعة لم يسبق للمتعلّم أن مارسها.

مجموعة من السلوكيات المنظمة التي تسمح للفرد بمواجهة وضعية ما إيجاباً. الكفاءة من منظور مدرسي هي مجموعة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعليمية أو مرحلة دراسية، وتظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ. الكفاءة التعليمية: هي مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات، يكتسبها الطالب نتيجة إعدادة في برنامج تعليمي معين، توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن، تسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر ومن دون عناء.

وخلاصة هذه التعريفات؛ أنّ الكفاءة أشمل للمهارات والمعارف، وأنّ جلّها إن لم تكن كلّها، تنفق على أنّ العناصر الأساسية التي تحددها هي: ينبغي على الكفاءة أن تدمج عدّة مهارات ومعارف، تترجم الكفاءة بتحقيق نشاط قابل للملاحظة و يمكن أن تطبق الكفاءات في ميادين مختلفة منها: الشخصية أو الاجتماعية أو المه.

ب- منهج البحث

إن منهج البحث هو المكان الذي فيه الباحث الخطوات التي اتبعها بالضبط لاختيار فروضه أو أسئلته.¹¹ وقال صالح بن حمد العساف إن منهج البحث الطريقة المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹² لتنفيذ هذا البحث لقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باعتبارهما مناسبين لهذا البحث. والمراد بالمنهج الوصفي والتحليلي

¹⁰ العملية التعليمية/وقال المقاربة بالكفاءات، 2016م، متاح على <http://cte.univ-setif.dz/coursenligne/ahmedsaid/cours1.html> تاريخ الدخول/2016/6/16

¹¹ رضاء محمود أبو غلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2011م)، ص. 692
¹² صالح ابن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، 2000م)، ص. 90

هو المنهج الذي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها و تفسيرها و توضيح العلاقة و مقدارها و محاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهر أو نقول بعبارة أخرى بأنه منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها و تفسيرها.¹³ وطريقة جمع البيانات والمعلومات التي تحتاج إليها الباحثة فهى طريقة البحث الميداني حيث قامت الباحثة بالملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية مع مدرسي المحادثة والتوثيق ونتيجتهن من الاختبار القبلي والبعدي.

أما المجتمع في هذه الرسالة فهي جميع الطالبات من ثلاث السنوات الدراسية تبدأ من السنة الدراسية 2014 حتى السنة الدراسية 2016 وعددهن 4538 طالبة. في السنة الدراسية الأولى عددهن 976 طالبة و السنة الدراسية الثانية عددهن 1595 طالبة والسنة الدراسية الثالثة عددهن 1967 طالبة. وأخذت الباحثة 10% و هذا وفقا بنظرية سوهرسيمي أري كنتوا:

“Apabila subjeknya kurang dari 100 lebih baik diambil semua, sehingga penelitiannya merupakan penelitian populasi, selanjutnya jika jumlah subjeknya lebih besar dapat diambil antara 10 – 15 % atau 20 – 25 % atau lebih.”¹⁴

المعنى : إذا كان المجتمع أقل من مائة فمن الأفضل أن يؤخذ كلهم حتى يكون ذلك البحث بحثاً مجتمعياً، وإذا كان عدد المجتمع يبلغ أكثر فيمكن أن يؤخذ منهم ما يتراوح بين 10-15 % أو 20-25 % أو أكثر.

فأخذت الباحثة العينة 10% من كل السنة الدراسية و عددهن 454 طالبة. السنة الدراسية الأولى 97 طالبة والسنة الدراسية الثانية 160 طالبة والسنة الدراسية الثالثة 197 طالبة. تبحث الباحثة عن نتيجتهن في سيطرة اللغة العربية أي خصوصا في تكلم اللغة العربية وتحفيظ المفردات ووضعها في الجمل وممارسة الحوار مع صاحبائهن في بيئة المسكن والجامعة.

والطريقة التي قامت بها الباحثة لاختيار العينة هي الطريقة الإحصائية وهي ما يتحكم الباحثة في اختيار أفراد العينة وتتطلب معرفة تامة بأفراد مجتمع البحث.¹⁵ وأسلوب الطريقة

¹³ صالح ابن حمد العساف، المدخل إلى البحث في...، ص. 261

¹⁴Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, cet. Ke-XII (Jakarta : Rineka Cipta, 2002), hal. 108

المختارة هي الطريقة العشوائية تعني أن الفرصة متساوية ودرجة الإحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم اختياره أحد أفراد عينة البحث دونما أي تأثر أو تأثير.¹⁶ ويمكن تنفيذ الإختيار العشوائي هذا باستخدام الطريقة البسيطة وذلك بإطاء كل فرد من أفراد مجتمع البحث رقما ثم خلط الأرقام جيدا حتى لا يمكن تسلسلها أو معرفتها، ومن ثم سحب أرقام بعدد حجم العينة المراد ليتم تطبيق الدراسة عليهم بصفتهم عينة ممثلة لمجتمع البحث.¹⁷

وأما أدوات البحث التي تستخدمها الباحثة منها: المقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة والتوثيق ونتيجة الاختبار القبلي والبعدي. وطريقة تحليل البيانات منها الطريقة الكمية: استخدمت الباحثة الطريقة الكمية لتحليل بيانات نتائج الطالبات في الكلام من ثلاث السنوات الدراسية، تبدأ من السنة الدراسية الأولى حتى الثالثة أي من السنة 2014 حتى السنة 2016. حسبت الباحثة الدرجة المعدلة من نتائج الطالبات في كل النسبة الدراسية

ج- نتائج البحث

معهد الجامعة هو مؤسسة تختضع إلى الجامعة، يهدف للخدمة والبناء وتطوير الأكاديمي وطبيعية الطلبة بنظام إدارة المسكن يتأسس المعهد. وأما تنفيذ معهد الجامعة الرانيري بندا أتشيه فهو محاولة لبناء الطبيعية بتقوية الأساس وتوسيع لأفكار الإسلامي والبنائ وتحسين تلاوة القرآن وتحفيظه وكفاءة الطلبة في تكلم اللغة الأجنبية أي اللغة العربية والإنجليزية.

وإن برامجه معهد الجامعة برامج المطور من المعهد العالي الذي قد جرى في السنوات الماضية ، وبداية معهد الجامعة الكاملة في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في فبراير سنة 2014 م وفقا للنظام الأساسي لوزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا

¹⁵ صالح ابن حمد العاسف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوية...، ص. 96

¹⁶ صالح ابن حمد العاسف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوية...، ص. 97

¹⁷ صالح ابن حمد العاسف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوية...، ص. 97

رقم: Dj.I/Dt.I.IV/PP.00.9/2374/2014 حول تنفيذ معهد الجامعة.¹⁸ وأما رؤية تأسيس هذا المعهد أن يكون هذا المعهد مركز لتقوية العقيدة وتطوير العلوم الإسلامية والأخلاق الكريمة وكعبة القصاد لتحقيق المجتمع القيم الإسلامية في آتئيه.¹⁹ وأما بعثة تأسيسه فهو:

أ - تزويد الطلبة بالعقيدة القوية والشخصية الحسنة والعلوم الواسعة وعلميا عمليا.

ب- تزويد الطلبة بمداومة قراءة القرآن وتحسينها.

ج- تزويد الطلبة مهارات اللغات الأجنبية وسيطرها أي اللغة العربية والإنجليزية بنشاط وفعالي.

لتحقيق الرؤية والبعثة السابقة، فمعهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية يهدف إلى توفير التربية والتعليم، من خلال الإرشاد والتوجيه إلى الطلبة في متابعة النظام والمناهج المقامة على سبيل فهم المواد وتطبيقها في الأنشطة اليومية، لما فيها من تحسين الأخلاق والمعاملة ومداومة في قراءة القرآن عن طريق التمكن المواد وممارسة الحياة السكنية كمحاولة لتغيير السلوك على نحو أفضل. لذا سوف تكن الطالبات لها التقوى والأخلاق الكريمة محبة القرآن وفصيحة عن تكلم اللغات الأجنبية، اللغة العربية كانت أم الإنجليزية.

الجدول 1

المعلم والمعلمة بمعهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

المعلم والمعلمة بمعهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية			
رقم	المعلم والمعلمة	المهنة	الأعداد
1	مساعد المشرف/المشرفة في المسكن	المساعد والمساعدة	22
2	المعلم والمعلمة	معلم تحسين القرآن	130
		معلم الفقه	2
		معلم العقيدة	130

¹⁸ Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, **Instruksi Penyelenggaraan Pesantren Kampus (Ma'had Al-Jami'ah)**, Jakarta, 2014

¹⁹ Tim Penyusun, **Buku Pedoman Ma'had dan Asrama: Profil UPT. Ma'had al-Jami'ah dan Asrama UIN Ar-Raniry**, (Banda Aceh, 2016), hal. 02

PENINGKATAN KEMAMPUAN MAHASISWA DALAM BERBICARA

	والأخلاق		
50	معلم تدريس اللغة العربية		
50	معلم تدريس اللغة الإنجليزية		
384	المجموع		

الجدول 2

أعداد الطالبات بمعهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

رقم	السنة الدراسية	الفصل الدراسي	أعداد الطالبات	
1	2014-2013 (1)	الأولى	543	
2		الثاني	433	
3	2015-2014 (2)	الأولى	710	
4		الثاني	885	
5	2016-2015 (3)	الأولى	966	
6		الثاني	1001	
	مجموع الطالبات			4538

1- تطوير اللغة الأجنبية:

وأما تطوير اللغة الأجنبية أي اللغة العربية فكما يلي:

أ- البيئة اللغوية، أي ممارسة اللغة العربية والإنجليزية في بيئة معهد الجامعة أي ممارسة بأن تتكلم اللغة بصاحبها كإجراء الحوار عن أنشطة في الحمام والمقصف والمصلى والحجرة والمسكن وكذلك إجراء الحوار مع الأستاذات أو المشرفات في الاستئذان والأنشطة اليومية وطلب المساعدة وغير ذلك.

ب- الأنشطة اللغوية الصباحية، أي إعطاء المفردات اللغة العربية والإنجليزية يوميا وإعطاء أمثلة الجملة الصحيحة وإصلاح الكتابة ويجرى هذا الأنشطة أمام المسكن.
ج- أسبوع اللغة، أي تحديد أو تطبيق واجبة اللغة العربية والإنجليزية أسبوعيا أي تختار المشرفة أو الأستاذة أسبوع اللغة وتتكلم الطالبات بتلك اللغة في الأنشطة اليومية مع صاحبتهن باستعمال المفردات المحتاجة.

د- ليلة اللغة العربية والإنجليزية، ليلة التدريب وتعزيز المواد لتطبيق اللغة أسبوعيا. تنفيذ هذا البرنامج في كل ليل الأحد باستعداد الخاص لإعطاء المواد اللغة العربية مناسبة بأسبوعها. يحتوي هذا البرنامج عن تدريب صنع الجمل الصحيح واللعب اللغوي وتدريب محادثة بالحوار بينهن، ومشاهدة الفيديو أو الفيلم الفائد والدافع، والاستماع الغناء اللغوي وتعلم القواعد الأساسية. بهذا البرنامج يرحا لديهم الدوافع وترقية الكفاءتهن في تكلم اللغة الأجنبية خصوصا اللغة العربية.

هـ- المحادثة الصباحية، أي ممارسة عن تكلم اللغة المختارة جماعة بعد صلاة الصبح ويجريها أمام المسكن أو حوله. المحادثة الصباحية هي حوار اللغة العربية وتنفيذها مستمر للأسبوع مرة، وقبل إجرائها قد أعطى الأستاذة الطلبة مواد المحادثة بالموضوع المناسبة والمحتاجة بأنشطتهن. ويهدف هذا البرنامج لتسهيلهن الاتصال ومحاكاة سياق الجمل الصحيحة كما استمعت.

2- التحصيل الدراسي عن الطالبات في كفاءة الكلام بتنفيذ برامج معهد

الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

التحصيل الدراسي عن الطالبات في كفاءة الكلام ينقسم إلى قسمين: التحصيل الدراسي عن الطالبات في كفاءة الكلام في الاختبار القبلي أي قبل تنفيذ برامج معهد الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية و التحصيل الدراسي عن الطالبات في كفاءة الكلام في الاختبار النهائي أي بعد تنفيذ برامج معهد الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية.

الجدول 4.14

نتيجة الطالبات في الاختبار القبلي في ثلاث السنوات الدراسية

رقم	السنة الدراسية	الفصل الدراسي	أعداد الطالبات	درجة ممتازة	درجة جيدة	درجة مقبولة	درجة ناقصة	درجة فاشلة	النتيجة	الفاشلة
1	1	1	54	4	5	10	14	21	19	35
		2	43	0	4	7	6	26	11	32
2	2	1	71	9	15	24	5	18	48	23
		2	89	10	26	30	19	4	66	23
3	3	1	97	17	21	27	20	12	65	32
		2	100	15	29	32	13	11	76	24
المجموع										
			454	55	100	130	77	92	285	169
			الدرجة المعدلة							
				12%	22%	29%	17%	20%	63%	37%

ومن السنة الدراسية الأولى حتى السنة الثالثة التي وجدت الطالبات بالدرجة الممتازة مما يتراوح بين 86-55:100 طالبة أو 12%، وفي الدرجة الجيدة مما يتراوح بين 72-85: 100 طالبة أو 22%، و في الدرجة المقبولة مما يتراوح بين 60-71: 130 طالبة أو 29%، و في الدرجة الناقصة مما يتراوح بين 50-59: 77 طالبة أو 17%، وفي الدرجة الفاشلة مما يتراوح بين 0-49: 92 طالبة أو 20%. والنتيجة التي حصلت الطالبات من السنة الدراسية الأولى حتى السنة الثالثة أي من الدرجة الممتازة حتى الدرجة المقبولة 285 طالبة أو 63% و الفاشلة التي حصلتهن فيها من الدرجة الناقصة حتى الفاشلة 169 نفر أو 37%. وأكثرهن ضعيفة في المحادثة أي لاتستطيع لأن تعرف أنفسهن كاملة، تذكر الاسماء و من أين جاءت فقط والمفردات قليلة ولا تقدر لأن تضعها في الجملة.

نتيجة الطالبات في الاختبار النهائي في ثلاث السنوات الدراسية

رقم	السنة الدراسية	الفصل الدراسي	أعداد الطالبات	درجة ممتازة	درجة جيدة	درجة مقبولة	درجة ناقصة	درجة فاشلة	النتيجة	الفاشلة
1	1	1	54	28	20	4	1	1	52	2
		2	43	0	14	12	7	10	26	17
2	2	1	71	21	32	5	1	12	58	13
		2	89	17	56	7	1	8	80	9

8	89	7	1	10	44	35	97	1	3	3
7	93	7	0	5	48	40	100	2		
56	398	45	11	43	214	141	454	المجموع		
%17	%83	%16	%1	%7	%45	%31	الدرجة المعدلة			

ومن السنة الدراسية الأولى حتى السنة الثالثة التي وجدت الطالبات بالدرجة الممتازة مما يتراوح بين 86-141:100 طالبة أو 31%، وفي الدرجة الجيدة مما يتراوح بين 72-100:85 طالبة أو 45%، و في الدرجة المقبولة مما يتراوح بين 60-71:43 طالبة أو 7%، و في الدرجة الناقصة مما يتراوح بين 50-59:11 طالبة أو 1%، وفي الدرجة الفاشلة مما يتراوح بين 0-49:45 طالبة أو 16%. والنتيجة التي حصلت الطالبات من السنة الدراسية الأولى حتى السنة الثالثة أي من الدرجة الممتازة حتى الدرجة المقبولة 398 طالبة أو 83% و الفاشلة التي حصلتهن فيها من الدرجة الناقصة حتى الفاشلة 56 طالبة أو 17%. والطالبات التي وجدن النتيجة في برنجم اللغة لم تكن ناجحات حتى حصلن النتيجة في البرامج المسكنية والبرامج الأخرى.

د- الخلاصة

بعد ما تمت عملية إجراء هذا البحث وتحليل بياناتها بإذن الله وتوفيقه، بقي للباحثة عرض نتائج البحث، وبيان ذلك فيما يلي:

أ- نتائج البحث:

بعد ما تحليل برامج معهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية وتنفيذه وتحصيل دراسي عن الطالبات في كفاءة الكلام قد وصلت الباحثة إلى الاستنتاج الأخير، وهي كما يلي:

1- إن تطبيق برامج معهد الجامعة يرقى كفاءة الطالبات في الكلام وهي برامج جيدة و منظمة، حيث بين البرامج الجامعية و البرامج السكنية مترابطة. عندما يتم تدريس في الفصل عن بعض المواضيع، فمكاملتطبيقها في المسكن مع الأستاذات و الصادقات.

2- إن تنفيذ برامج معهد الجامعة ينتفع للطالبات ويساعدهن في ترقية كفاءتهن في الكلام. وهذا يكون على أساس ما لاحظتها الباحثة من تنفيذ برامج معهد

الجامعة تجعل الطالبات راغبات في تعلم وفهم المواد ويدفعن عليه ويشجعهن حتى يستطعن على تطبيقه في حياتهن اليومية مع الأستاذات والصادقات.

3- إن تنفيذ برامج معهد جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دور رائع ومهم في ترقية كفاءة الطالبات في الكلام. وذلك كما ظهرت في تحليل نتيجهن في الاختبار القبلي والنهائي، فوجدت الباحثة أن الدرجة المعدلة النتيجة في الاختبار القبلي 63% والدرجة المعدلة الفاشلة 37%. والدرجة المعدلة النتيجة في الاختبار النهائي 88% والدرجة المعدلة الفاشلة 12%.

المراجع

أ- المراجع العربية

- أخيار، أحمد، محاولات المدرسين في ترقية مهارة الكلام، رسالة بكالوريوس غير منشور، جامعة الرانيري، بندا آتشي، 2010
- عليان، أحمد فؤاد، المهارات اللغوية : ماهيتها- وطرائق تنميتها، دار المسلم، 2010
- النينورسي، ترميذي، تطوير منهج تعليم وتقييم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بندا آتشي: الممتاز، 2015
- شحاتة، حسن، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998
- أبو علام، رجاء محمود، المدخل إلى مناهج البحث التربوي، الطبقة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح، 1989
- _____، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار النشر للجامعات، 2011م
- أحمد طعيمة، رشدي ومحمد السيد مناع، محمد، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000م

ابن حمد العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان، 2000م

عبد الرحمن الكندري، عبد الله وإبراهيم محمد عطا، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، بدون المكان: مكتبة الفلاح، بدون السنة.

عبد الله، عمر الصديق، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الهرم: دار العالمية، 2008
على يونس، فتحو محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب،
القاهرة: مكتبة وهبة

صالح الشنطي، محمد، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار
الأندلس للنشر والتوزيع، 2003

ليبي النجو، محمد ومحمد منير مرس، المناهج و الوسائل التعليمية، مكتبة الانخلو
المصرية، 1977

معلوف، لويس، المنجد في اللغة الإعلام، الطبعة الثانية والأربعون، بيروت: دار
المشرق، 2002

العملية التعليمية/ التعلمية و المقاربة بالكفاءات، 2016م، متاح على [http://cte.univ-](http://cte.univ-setif.dz/coursenligne/ahmedsaid/cours1.html)
2016/6/16/ تاريخ الدخول/2016/6/16

ب- المراجع الإندونيسية

Matsna HS, Moh dan Mahyudin, Erta, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*,
Tangerang Selatan: AlKitabah, 2012.

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, cet. Ke-XII,
Jakarta : Rineka Cipta, 2002.

Tim Penyusun, *Buku Pedoman Ma'had dan Asrama*, Banda Aceh, 2016.